Journal of Engineering Sciences (JES), Assiut University, Vol. 30, No. 4, pp. 1073-1089 October 2002.

TOWARDS PLANNING VIEW TO DEAL WITH THE EXCITING TOWN PROBLEMS (EL-QUSIA TOWN IN UPPER EGYPT AS AN EXAMPLE)

Dr. Esam Al-Din Mohamed Ali
Lecturer, Department of Architectural Engineering, Faculty of Engineering, Assiut University, Assiut, Egypt.

The exciting Egyptian towns are suffering from many problems as a result of the negative reflections of the urban development process. The most important problems are; spreading the slum areas, shortage of public services, unqualified of infrastructure, and increasing of population density. Therefore, the research aims to extract the main indicators that help to plan the development policies for the exciting towns. Whatever, the research focuses on studying the exciting situation of these towns by observing the most important current and prospective problems, determining the development obstructions, and utilizing of urban resources. However, the research tries to present a clear planning concept under this current situation.

The research exposes its contents through two frames:

- *A theoretical (analytical) frame: studying of the most important problems that the existing Egyptian towns are suffering from, and there reflections on the comprehensive urban development process.*
- *An application (practical) frame: selecting El-Qusia town in Upper Egypt as an example depending on Information, data, and surveying studies.*

نحو رؤية تخطيطية للتعامل مع مشاكل المدن القائمة (مدينة القوصية بصعيد مصر كمثال)

إشكالية البحث:

تنبع أهمية التخطيط العمراني من إحداث التوازن في نمو الكتلة العمرانية للمدينة مع التطور الزمني وذلك لمواجهة المشكلات المتولدة والحد منها، ولما كانت الدولة قد أغفلت من حساباتها ولفترة زمنية طويلة وضع الأسس والضوابط الخاصة بالنمو والتخطيط العمراني، الأمر الذي أثر سلبيا على حركة النمو العمران بالمدن المصرية القائمة حتى أن معظمها يعاني من مشكلات عديدة تتباين في طبيعتها ونوعيتها وحجمها تبعا للظروف الطبيعية والعمرانية الخاصة بكل مدينة.

وتتمثل أهم مشكلات المدن القائمة الناجمة عن الآثار السلبية لحركة النمو العمراني في: انتشار المناطق العشوائية بها، ووجود المناطق المتدهورة عمرانيا، ونقص الخدمات العامة، وعدم كفاءة شبكة البنية الأساسية، هذا بالإضافة إلى ارتفاع الكثافات السكانية بها والذي ترتبت عليها العديد من المشكلات الفرعية الأخرى.
تأتي أهمية البحث بطرح رؤية تخطيطية للتعامل مع مشاكل المدن القائمة مواكبة لاهتمام الدولة في الآونة الأخيرة بوضع المخططات العامة لمدن الجمهورية في إطار إعداد خطط وبرامج التنمية الشاملة على مستوى الجمهورية، حيث أن هذه المخططات راسمة لسياسة التنمية ومحددة لأسس وأساليب استغلال الأراضي بما يحقق الاستغلال الأمثل لها.

هدف البحث:
يهدف البحث إلى استنباط مؤشرات أساسية يمكن أن تساهم في رسم سياسات التنمية للمدن القائمة على ضوء دراسة الوضع الراهن، من حيث رصد لأهم المشكلات الحالية والمستقبلية، ورصد لمحددات التنمية، وكيفية الاستفادة من الإمكانات المتاحة، في محاولة لإيجاد رؤية تخطيطية سليمة للتعامل مع هذا الوضع الراهن لتنمية تلك المدن، وذلك من خلال دراسة تطبيقية لإحدى المدن المصرية الصغيرة ـ مدينة القوصية ـ بصعيد مصر.

منهجية البحث:
اعتمد البحث لتحقيق أهدافه بشكل أساسي على منهجين رئيسيين هما:
- المنهج النظري (التحليلي): يتعرض بالدراسة لأهم المشاكل التي تعانيها المدن المصرية القائمة وانعكاسات تلك المشاكل على عمليات التنمية الشاملة، ثم يستعرض أهم المؤشرات المستنبطة.
- المنهج التطبيقي (العملي): يتناول بالدراسة مشاكل مدينة القوصية كحالة دراسة، من خلال قاعدة من البيانات الأساسية والمعلومات والدراسات الاستطلاعية.